

جرائم "الأحمر" في شبوة تفرز الحاجة لاستعادة دولة "الجنوب"

ما المخطط القطري الإيراني لضرب السعودية والإمارات؟

وما علاقة (الأحمر) بهذا المخطط؟

وما وراء عودة علي محسن الأحمر إلى مأرب؟ ومن أشعل الفتنة في عتق؟

"الأمناء" تقرير خاص:

أفادت مصادر خاصة أن نائب الرئيس علي محسن الأحمر عاد إلى مدينة مأرب وعقد اجتماعاً مع قيادات عسكرية فور وصوله.

وقالت المصادر: إن عودة الأحمر إلى مدينة مأرب جاءت لمتابعة الأحداث في مدينة عتق في محافظة شبوة.

وحذرت المصادر من مخططات علي محسن الأحمر وحزب الإصلاح؛ لتفجير الوضع العسكري في مدينة عتق من خلال إرسال تعزيزات متفرقة وسرية إلى شبوة لدعم القوات الموالية للأحمر هناك.

وأضافت المصادر: إن علي محسن الأحمر وحزب الإصلاح يكرسون جهودهم حالياً لإشعال الفتنة في محافظات جنوبية، ولم تعد محاربة الحوثيين ضمن اهتمامهم، أو أجندتهم.

ويملك الأحمر وحزب الإصلاح قوات عسكرية كبيرة في مدينة مأرب تحت اسم الجيش الوطني، والتي تحولت إلى أداة للفساد وسرقة المال العام، دون أن تقوم هذه القوات بأي دور بارز في محاربة الحوثيين.

الحاجة لاستعادة دولة الجنوب

حاول "النائب الخائن"، علي محسن الأحمر أن يستغل غياب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي ترك الرياض متجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية قبل أيام بذريعة تلقيه العلاج، وذهب الأحمر باتجاه تفجير الأوضاع في محافظات الجنوب، إذ بدأ الأمر بسقطرى ومرورا بعدن ونهاية شبوة.

ولعل ما يثبت أن النائب الخائن هدفه الأساسي تفجير الأوضاع وتشطيت القوات الجنوبية التي تخوض معارك شريفة في مواجهة المليشيات الحوثية في الضالع، إنه انقلب مساء أمس الأربعاء، على التهدة التي أبرمت بين النخبة الشبوانية وقواته عبر وساطات قبلية في شبوة، ودفع قواته لنصب كمين للنخبة الشبوانية في محاولة لجرها إلى المواجهة العسكرية مرة أخرى؟

وقالت مصادر ميدانية: إن قوات تتبع الأحمر انقلبت على اتفاق تهدة أبرم في شبوة؛ حيث قالت قوات اللواء 21 ميكا " إنها تلقت توجيهات بالانقلاب على الاتفاق، واتهم قائد اللواء رابع نخبة شبوانية العميد وجدي باعوم قوات موالية لعلي محسن الأحمر بتفجير الوضع في مدينة عتق عقب الاتفاق على هدنة".

وأضاف وجدي باعوم في تصريح صحفي بثته وسائل إعلام محلية " إن قوات النخبة تعرضت لكمين من قبل ما يسمى القوات المشتركة وقوات اللواء 21، بالقرب من محكمة عتق ومحطة بازهري، وذلك أثناء انسحابها من مدينة عتق تنفيذاً للاتفاق".

وأضاف "تعرضنا لكمين محكم أمام محكمة عتق، وردينا على مصادر النيران وبجزم وبكل ما نستطيع، ونقول إننا أمانا مديريات شبوة وسوف نستمر في تأمينها ومن ضمنها عاصمة المحافظة عتق، مهما كلفنا ذلك من ثمن".

كانت وساطة قبيلة قد نجحت في نزع فتيل الأزمة بمحافظة شبوة عبر اتفاق تهدة يبقى الوضع على ما هو عليه على أن تتولى الشرطة المحلية مهمة الأمن في المدينة.

واتهم عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، سالم ثابت العولقي، نائب رئيس الجمهورية، علي محسن الأحمر، بإفشال اتفاق التهدة بين القوات المشتركة والنخبة في محافظة شبوة لافتاً إلى أنه بعد ما تم الاتفاق بين قوات النخبة الشبوانية وقوات الأحمر برعاية لجنة الوساطة ومحافظ المحافظة



@infoalmashhad

أكبر شريكين في التحالف العربي. وصول محسن الأحمر إلى مأرب وحشده للقوات ومحاولة الزج بها في شبوة لتعقيد الوضع الأمني هناك، يعبر عن رغبة قطرية في تحقيق انتصار على التحالف العربي الذي كشف خيانتها وطردها من القوات الطاهرة التي تسعى لإنهاء الانقلاب، في وقت تحاول فيه إيران أن تخفف من الخسائر التي يواجهها الحوثي في الضالع والحفاظ على صورة المليشيات الأهلية التي تسعى لتثبيتها في وجدان المواطنين اليمنيين تحديداً وأنها اعتمدت عليها في تنفيذ عمليات إرهابية نيابة عنها.

يسعى علي محسن الأحمر لأن ينجح في إعادة التوتير إلى محافظات الجنوب مرة أخرى بعد أن تأكد أن قواته التي يدعمها أضعف كثيراً من القوات المسلحة الجنوبية الباسلة والتي تخوض معاركها بشرف، وبالتالي فإن الأمر يرتبط أيضاً بنقص شخصي يحاول من خلاله الحفاظ أيضاً على صورته، وفي الوقت ذاته فإن نجاحه في تلك المهمة ستجعله عميل قطري إيراني مهم، بل إن وجود تفاهات سرية بين الإصلاح والحوثي تصب لصالح الإصلاح ليست بعيدة عن هذا المخطط.

يعتبر الجنوب كنزاً بالنسبة لمحور (قطر وإيران وتركيا)، لأن الساحل الغربي منه يطل على البحر الأحمر، وبالتالي فهو أداة لتحقيق مكاسب إقليمية عديدة، ووسيلة راجحة لإنقاذ هذا المحور من حصاره الذي تفرضه عليه الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى دول المقاطعة العربية (مصر والسعودية والإمارات والبحرين)، وكذلك فإن علي محسن الأحمر يبحث عن الانتقام من أبناء الجنوب الذين لاقوه وقواته دروساً عديدة انتهت بطرد الإخوان من محافظات الجنوب واعتبارهم تنظيمياً إرهابياً.

وبالتالي فإن قطر تدعم الأحمر بكل ما أوتيت من قوة، ولعل هذا الدعم كان دافعا لأن يتحرك بنفسه للإشراف على العمليات الإرهابية التي تخطط لها قواته، لكنه في المقابل سيصطدم بأمر آخر وهو ضعف قواته وتسريح غالبيتهم، ما يشير بأنه قد يستعين بالمليشيات الإخوانية التي أسسها الإصلاح في أكثر من منطقة على رأسها تعز والتي تعرف باسم "مليشيا الحشد الإخوانية".

وقالت مصادر عسكرية: إن نائب الرئيس علي محسن الأحمر عاد إلى مدينة مأرب وعقد اجتماعاً مع قيادات عسكرية فور وصوله، مشيرة إلى أن عودته إلى مدينة مأرب جاءت لمتابعة الأحداث في مدينة عتق بمحافظة شبوة.

وحذرت المصادر من مخططات علي محسن الأحمر وحزب الإصلاح؛ لتفجير الوضع العسكري في مدينة عتق من خلال إرسال تعزيزات متفرقة وسرية إلى شبوة لدعم القوات الموالية للأحمر هناك.

وأضافت المصادر: إن علي محسن الأحمر وحزب الإصلاح يكرسون جهودهم حالياً لإشعال الفتنة في محافظات جنوبية، ولم تعد محاربة الحوثيين ضمن اهتمامهم، أو أجندتهم.

ويملك الأحمر وحزب الإصلاح قوات عسكرية كبيرة في مدينة مأرب تحت مسمى الجيش الوطني، والتي تحولت إلى أداة للفساد وسرقة المال العام، دون أن تقوم هذه القوات بأي دور في محاربة الحوثيين.

وتحولت مأرب، التي تعد محافظة استراتيجية في العمليات العسكرية للشريعة شمال اليمن إلى وكر للإخوان، ويات معظم إن لم يكن كل الدوائر العسكرية التابعة لوزارة الدفاع للشريعة بما فيها الإمداد والدعم اللوجستي والاستخبارات العسكرية للوزارة وجهاز استخبارات وأمن مأرب؛ كلها بيد قيادات إخوانية، الأكثر فداحة أن معظم هذه القيادات تنتمي لحزب الإصلاح التي تتكون من العصابات ويعتمدها الحوثي وتسانده في كل معاركه.

بينما لا يراها الشمالي".
فيما أكد السياسي السعودي سعد الشمري بأن استقلال الجنوب العربي هو مطلبهم أيضاً كونهم جيران اليمن.

وأضاف الشمري في تغريدة له على موقع تويتر: "غررت بعد سنتين من اتضاح الرؤية عن حرب اليمن وقلت بأن أغلب الشماليين لا ذمة ولا ضمير ولا عهد ولا ميثاق معه، والحرب يديرها ويتحملها أبطال الجنوب العربي وبالتالي قلت: إنه من المحجف على هذا الشعب العظيم الوحده مع الشماليين الذين ضيعوا اليمن وسلموه للحوثيين - أولئك الخونة والعملاء المرتزقة -".

وسعت الجماعات المسلحة التابعة لإخوان اليمن ويقودها علي الأحمر لتفجير الوضع بشبوة منذ وقت مبكر لغرض تعطيل جهود مكافحة الإرهاب التي حققت فيها قوات النخبة الشبوانية انتصارات ساحقة وفي نفس الوقت منع النخبة وأبناء شبوة بالمقاومة الجنوبية من حماية ثرواتهم وجعلها في خدمة محافظتهم المحرومة من أبسط المشاريع. ويصمم أبناء شبوة وقوات النخبة الشبوانية والمقاومة الجنوبية في المحافظة على منع أي تواجد لجماعات مسلحة إرهابية، أو تخريبية تسعى لاتخاذ مديريات شبوة لطنع التحالف العربي وفتح جبهات ضد أبناء شبوة في داخل محافظتهم.

مخطط قطري إيراني

لم يتحرك "النائب الخائن"، علي محسن الأحمر لدعم أي من الجبهات التي تواجه مليشيا الحوثي، لكن حينما تحرك من موقعه كان الهدف تخريب الجنوب والسيطرة على مقدراته ومحاولة إفشال قواته التي تلقن المليشيات الإيرانية درسا لن تنساه في الضالع، وبالتالي فإن وصوله إلى مأرب بالتأكيد جاء بتعليمات إقليمية من قطر وإيران لضرب المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة